

Distr.: General
13 December 2002
Arabic
Original: English



مذكرة شفوية مؤرخة ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ موجهة إلى رئيس
مجلس الأمن من البعثة الدائمة لكينيا لدى الأمم المتحدة

تهدى البعثة الدائمة لكينيا لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى رئيس مجلس الأمن وتتشرف بأن تطلب تعميم إعلان وقف الأعمال القتالية وهياكل ومبادئ عملية المصالحة الوطنية الصومالية، الموقع في إلدوريت، كينيا، يوم الأحد ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، وذلك بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن (انظر المرفق).

مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ الموجهة إلى
رئيس مجلس الأمن من البعثة الدائمة لكينيا لدى الأمم المتحدة
عملية المصالحة الوطنية الصومالية
إلدوريت، كينيا
إعلان وقف الأعمال القتالية وهياكل ومبادئ عملية المصالحة الوطنية
الصومالية

نحن الموقعين أدناه،

إذ نسترشد بالرغبة المشتركة لدى شعب الصومال في السلام،

وإذ ندرك تفشي الفقر في أوساط الشعب الصومالي والاحتياجات الإنسانية لهذا
الشعب،

ورغبة منا في وضع نهاية للصراع المستمر داخل الصومال،

والتزامنا بتحسين الأمن الإقليمي بالنسبة إلى جميع الصوماليين ودول المنطقة،

وإذ نرحب بالتزام المجتمع الدولي باحترام سيادة الصومال وسلامه وأراضيه واستقلاله
السياسي ووحدته،

وتقديرنا من أجل الدور الريادي الذي اضطلعت به بلدان المواجهة التابعة للهيئة الحكومية
الدولية المعنية بالتنمية (إثيوبيا وجيبوتي وكينيا) في هذه العملية،

وتقديرنا من أجل ما يبذله المجتمع الدولي من جهود تعزيزا للمصالحة الوطنية داخل
الصومال،

وإقرارنا من أجل السلطات الصومالية تضطلع بالمسؤولية الرئيسية عن كفالة رفاه
المدنيين داخل الصومال،

نتعهد هنا رسمياً بالالتزامات التالية:

المادة ١

السمة الاتحادية

- ١ - تأسيس هياكل حكم اتحادية للصومال، يجري النص عليها في ميثاق أو دستور،
وتكون شاملة لجميع الأطراف وممثلة لها ومقبولة منها.
- ٢ - تأييد مبدأ اللامركزية بوصفه جزءاً لا يتجزأ من هياكل الحكم الصومالية.

٣ - كفالة حقوق وتمثيل وحماية جميع الجماعات والأفراد الصوماليين.

المادة ٢

وقف الأعمال القتالية

- ١ - الامتناع عن شن الأعمال القتالية داخل الصومال اعتباراً من ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ والإبقاء على هذه الحالة خلال عملية السلام وخلال فترة تنفيذها.
- ٢ - استخدام الوسائل السلمية فحسب بالتالي لتسوية جميع المنازعات بين الجماعات السياسية والعسكرية وغيرها من الجماعات وكذلك المجتمعات التي تمثلها.
- ٣ - كفالة أن لا تحتفظ جميع الجماعات السياسية والعسكرية وغيرها من الجماعات إلا بمواقع وقدرات عسكرية دفاعية، والإحجام عن القيام بأي استفزازات عسكرية.
- ٤ - التنفيذ التام لحظر الأسلحة المفروض من الأمم المتحدة على الصومال (قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٧٣٣ (١٩٩٢)).
- ٥ - دعوة المجتمع الدولي للقيام برصد لحظر الأسلحة داخل الميدان وخارجه، وضمان إمكانية الوصول أمام ممثليه بلا عوائق وفي أمان.

المادة ٣

تعزيز إمكانية وصول آمنة للمعونة

- ١ - احترام حقوق شعب الصومال في تلقي المساعدة الإنسانية.
- ٢ - ضمان أمن جميع أفراد ومنشآت المعونة الإنسانية والتنمية، بما في ذلك التابعون لوكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، ولجنة الصليب الأحمر الدولية، والحكومات والمنظمات المانحة.
- ٣ - تعزيز إمكانية الوصول الآمنة للمعونة إلى جميع أفراد الشعب الصومالي.

المادة ٤

تأييد نتائج عملية السلام

- ١ - إجراء مفاوضات سياسية ومناقشات فنية بحسن نية وفي ظل روح التعاون خلال كل مرحلة من مراحل عملية المصالحة الوطنية الصومالية.
- ٢ - الالتزام بنتائج عملية المصالحة الوطنية الصومالية.
- ٣ - تنفيذ جميع قرارات العملية بحسن نية وفي الوقت المطلوب.

المادة ٥

مكافحة الإرهاب

- ١ - مكافحة جميع أشكال الإرهاب، والتعاون مع المجتمع الدولي في مكافحة الإرهاب عملاً بقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٣٧٣ (٢٠٠٢).
- ٢ - منع استخدام أراضي الصومال كقاعدة لشن أي أنشطة إرهابية.

المادة ٦

رصد تنفيذ الإعلان

- ١ - دعوة المنظمة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، والاتحاد الأفريقي، والمجتمع الدولي لدعم ورصد تنفيذ هذا الإعلان وجميع ما يتم التوصل إليه من اتفاقات أخرى.
- ٢ - تأييد إنشاء آليات إنفاذ لكفالة تسليم المعونة الإنسانية بأمان وتنفيذ هذا الإعلان وجميع ما يتم التوصل إليه من اتفاقات أخرى لصالح شعب الصومال.
- حورر في إلدوريت، كينيا، يوم الأحد ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢.

توقيع كل من:

عبد الله يوسف رئيس دولة بونتلاند الصومالية	حسن أبشير رئيس وزراء الحكومة الوطنية الانتقالية
حسين فرح عيداد الرئيس المشارك للمجلس الصومالي للمصالحة والتجديد	عبد الله دراو اسحق رئيس الجمعية الوطنية الانتقالية
محمد قنياري أفراح رئيس المجلس الصومالي الموحد	العقيد حسن محمد نور رئيس جيش رحانوين للمقاومة
مولد معاني محمد رئيس منظمة موكي الأفريقية الصومالية/المجلس الصومالي للمصالحة والتجديد - ناكورو	العقيد حسن عبد الله قلد رئيس تحالف حيران الوطني
عمر محمود محمد رئيس المؤتمر الصومالي الموحد/التحالف الصومالي من أجل الخلاص	موسى سعودي يلابو رئيس المؤتمر الصومالي الموحد/التحالف الوطني الصومالي/المجلس الصومالي للمصالحة والتجديد

محمد سيد آدم	عثمان حسن علي
رئيس الجبهة الوطنية	رئيس المؤتمر الصومالي الموحد/التحالف
الصومالية/المجلس الصومالي	الصومالي من أجل الخلاص/المجلس
للمصالحة والتجديد	الصومالي للمصالحة والتجديد
اللواء محمد سياد هيرسي	العقيد عبد الرازق اسحق بيهي
نائب رئيس الحركة الوطنية	رئيس الجبهة الوطنية الصومالية
الصومالية	
محمد عمر حبيب	باري عدن الشير
رئيس إدارة جوهر	رئيس تحالف وادي جوبا
هيلاولي إمام عمر	عبد الله شيخ اسماعيل
الرئيس المشارك للمجلس الصومالي	رئيس الحركة الوطنية الصومالية
للمصالحة والتجديد	الجنوبية/حركة بينال للمقاومة
اللواء عبد اللاهي نور	عبد العزيز شيخ يوسف
رئيس الحركة الوطنية الصومالية	رئيس الحركة الوطنية الصومالية
	الجنوبية/التحالف الوطني الصومالي
الدكتور شريف صلاح محمد علي	محمد عدن وايل
نيابة عن المجتمع المدني	رئيس الحركة الوطنية الصومالية/ناكورو

وبشاهدة كل من:

د. عطا الله البشير	سعادة الأونرابل إلباه و. موانغالي
الأمين التنفيذي للوكالة الحكومية	وسعادة الرئيس دانييل آراب موي
الدولية المعنية بالتنمية	المبعوث الخاص للصومال
	ورئيس اللجنة التقنية بالمنظمة الحكومية
	الدولية المعنية بالتنمية
سعادة السفير عبد العزيز أحمد	سعادة السفير إسماعيل غولال بودين
المبعوث الشخصي لجمهورية إثيوبيا	سفير جمهورية جيبوتي لدى الصومال
الديمقراطية الاتحادية لدى الصومال	

وبحضور كل من:

السفير محمد سالم الخصيبي
المبعوث الخاص لجامعة الدول العربية

السفير كارلو أونغارو
المبعوث الشخصي لإيطاليا (رئيس منتدى
شركاء المنظمة الحكومية الدولية المعنية
بالتنمية من أجل الصومال)

السيد غلين وارين
سفير الولايات المتحدة لدى كينيا

السفير مصطفى خضر
نائب الوزير المساعد للشؤون الخارجية
بجمهورية مصر العربية

السفير ونستون تومنان
ممثل الأمين العام للأمم المتحدة لدى
الصومال

الدكتور وليد موسى
عضو وفد الاتحاد الأوروبي والمفوضية
الأوروبية في كينيا